واحدة حين الوصية اثنان ربنا أمتنا اثنتين
وأحييتنا اثنتين وكذلك ما كان على صيغة اسم
الفاعل نحو ثالث ورابع وثالثة ورابعة الى عاشر
في المذكر وعاشرة في المؤنث قال الله تعالى
سيقولون ثلاثة رابعهم كلبهم اي هم ثلاثة
او هؤلاء ثلاثة والخامسة أن غضب الله عليها
اي والشهادة الخامسة القسم الثاني ما يؤنث
مع المذكر ويذكر مع المؤنث دائما وهو الثلاثة
والتسعة وما بينهما سواء كانت مركبة مع العشرة
او لا تقول في غير المركبة ثلاثة رجال بالتاء الى تسعة
رجال قال الله تعالى آيتك أن لا تكلم الناس ثلاث
ليال وتقول في المركبة ثلاثة عشر رجلا بالتاء في ثلاثة
وثلاث عشرة امرأة بحذف التاء من ثلاث قال الله تعالى
عليها تسعة عشر اي ملكا او خازنا القسم الثالث
ما فيه تفصيل وهو العشرة فإن كانت غير مركبة فهي
كالتسعة والثلاثة وما بينهما تذكر مع المؤنث وتؤنث
مع المذكر وان كانت مركبة جرت على القياس فتذكر
مع المذكر وتؤنث مع المؤنث قال الله تعالى إني رأيت أحد
عشر كوكبا فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا وتقول عندي
إحدى عشرة امرأة وأحد عشر رجلا واما الثاني وهو
التمييز فاعلم انه على أقسام خمسة أحدها ما لا يحتاج
لتمييز

لتمييز أصلا وهو الواحد والاثنان لا تقول واحد رجل
ولا اثنا رجلين وأما قوله فيه ثنتا حنظل فضرورة
والثاني ما يحتاج الى تمييز مجموع مخفوض وهو الثلاثة
والعشرة وما بينهما تقول ثلاثة رجال وعشر نسوة
وكذا ما بينهما ويستثنى من ذلك أن يكون التمييز كلمة
المائة فانها يجب إفرادها تقول ثلاث مائة ولا يجوز ثلاث
مئات ولا ثلاث مئين إلا في ضرورة والثالث
ما يحتاج الى تمييز مفرد منصوب وهو الأحد عشر والتسعة
والتسعون وما بينهما نحو اني رأيت أحد عشر كوكبا وبعثنا
منهم اثني عشر نقيبا وواعدنا موسى ثلاثين ليلة وأتممناها
بعشر فتم ميقات ربه اربعين ليلة ان هذا أخي له تسع
وتسعون نعجة وأما قوله تعالى وقطعناهم اثنتي عشرة
أسباطا أمما فليس أسباطا تمييزا بل بدلا من اثنتي عشرة
والتمييز محذوف اي اثنتي عشرة فرقة والرابع ما يحتاج
الى تمييز مفرد مخفوض وهو المائة والألف تقول
مائة رجل وألف رجل ويلحق بالعدد المنتصب تمييزه
كم الاستفهامية وهي بمعنى أي عدد ولا يكون تمييزها
الا مفردا تقول كم غلاما عندك ولا يجوز كم غلمانا
خلافا للكوفيين ويلحق بالعدد المخفوض تمييزه كم
الخبرية وهي اسم دال على عدد مجهول الجنس والمقدار
تستعمل للتكثير ولهذا انما تستعمل غالبا في مقام الافتخار
والتعظيم وتفتقر الى تمييز يبين جنس المراد منه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)